مطالب في سورية بعدم التصويت للمتسابقة لأن «المستقبل» قناة «عدوة»!

شهد برمدا: اشارك في برنامج فني لا علاقة له بالسياسة
ابراهيم الحكمي: اتمنى ان يصوّت الخليج لي فمن يكره الخير لنفسه؟

ابراهيم الحكمي (القدس العربي)

شهد برمدا (القدس العربي)

بيروت ـ «القدس العربي» ـ من زهرة مرعي:

في الوقت الذي يفصلنا عن حلقة اعلان النتائج النهائية في برنامج سوبر ستار 3 يعيش الكثير من المواطنين في الوطن العربي هاجس من سيحل أو لا رغم كثرة الهموم والمشاغل السياسية والاقتصادية. في هذا الوقت أعلن مدير عام تلفزيون المستقبل طارق عينترازي بدء الاستعدادات لسوبر ستار4. واستمر المواطنون خاصة في لبنان وسورية في قراءتهم السياسية للنتائج المتوقعة من قبلهم. فيما تسود بعض الأوساط الشعبية السورية أقاويل متعددة منها من يقول بأن شهد تخون وطنها في عز الأزمة مع لبنان وتلفزيون المستقبل تحديدا. ومنها من يقول بأن التصويت لشهد يؤمن الربح لقناة المستقبل وهي قناة «عدوة». طبعا لا أحد يحسد شهد على الوضع الذي هي فيه خاصة وأنها عندما تلتقي الناس في لبنان يقولون لها «منحبك بس لو ما انت سورية».

مدير عام تلفزيون المستقبل قال أنه مهما كانت النتائج فهناك من سيقول انها مسيسة. وأكد بأن الشركة التي تتولى تلقي الاتصالات واعطاء النتائج بعيدة كل البعد عن تلفزيون المستقبل، وأشار أن ادارة التلفزيون لا تهدف من استمرار شهد برمدا في المسابقة لتبيان أنها بعيدة عن السياسة في برنامج فني كما يردد الشارع، بل شهد مستمرة لأنها حتى الآن تتلقى أكبر نسبة من التصويت.

يوم الخميس الماضي عقد تلفزيون المستقبل مؤتمرا صحافيا في فندق لورويال حضره كل من ابراهيم الحكمي وشهد برمدا والفنان الياس الرحباني ممثلا لجنة الحكم ومدير عام تلفزيون المستقبل طارق عينترازي. في هذا المؤتمر أعلن عينترازي أن الاستعداد للدورة الرابعة من سوبر ستار ناتج عن النجاح الكبير الذي تحظى به الدورة الحالية. كما أن تلفزيون المستقبل يسعى لاتاحة المجال أمام المزيد من الفنانين الناشئين لابراز مواهبهم الغنائية وبدء رحلة الاحتراف على أسس سليمة.

وقال: لا شك بأن البرنامج تميز بأعلى مستويات التنظيم وحظي باهتمام اعلامي منقطع النظير،ونتطلع في المرحلة المقبلة الى اطلاق سوبر ستار 4 بالمزيد من الاضافات والتطويرات، ونتوقع له أن يتصدر البرامج التفزيونية العربية الناجحة.

من جهته قال كبير لجنة التحكيم الفنان الياس الرحباني أن البرنامج «تميز على امتداد مراحله باهتمامه البالغ بالمشاركين وتدريبهم على أداء مختلف الألوان الغنائية، وتطويع أصواتهم لأداء الأغنيات باحساس عال.

ولم تدخر لجنة التحكيم وسعا في اسداء النصائح لجميع المشتركين، واعدادهم للغناء بمرافقة فرقة موسيقية على درجة عالية من الاحترافية وأمام جمهور كبير». وتمنى للمشتركين «أن يستثمروا الشهرة التي حصدوها بفضل مشاركتهم في البرنامج، وأن يقوموا باختيار الأعمال التي تعزز مكانتهم والتي تضيف الى الغناء العربي».

من جهته رد عينترازي على أسئلة الصحافة وقال حين سئل ان كانت الدورة الرابعة من البرنامج ستلحظ بعضا من العلامات لتصويت لجنة الحكم؟ فقال: انها من الأفكار المطروحة للبحث على الطاولة مع القائمين على البرنامج الأم خاصة وأن هذه الفكرة تم اعتمادها في بلدان أخرى اشترت حقوق البرنامج.

وردا على سؤال آخر كشف عينترازي أن تلفزيون المستقبل سيتولى هذا العام الانتاج للسوبر ستار وقد رصد مبلغا ماليا لانتاج السي دي وتصوير الفيديو كليب. كما أن شركة فورد الراعية للبرنامج في دورته الثالثة قررت منذ أيام منح السوبر ستار سيارة، وهو قرار مفاجيء لم يكن ضمن العقد الموقع بين الطرفين.

لقاء خاص لـ«القدس العربي» مع ابراهيم الحكمي

■ ما هو شعورك وأنت تقترب من حلقة الختام؟

■ صراحة لم أكن أتوقع الوصول الى هذه المرتبة خاصة وأن المنافسة كانت قوية جدا والجميع كان يتميز بصوت جميل. وقبل اليوم الختامي أقول الحمد لله.

■ ما رأيك بالتوقعات التي تقول بأنك ستكون السوبر ستار لأن السعودية وكل الخليج العربي سيصوت لك؟

■ لا أحد يكره الخير لنفسه وكذلك يتمناه لأخيه وصديقه وزميله. أتمنى أن أكون السوبر ستار.

■ قبل أيام من المباراة هل تستطيع النوم بهدوء وبماذا تفكر؟

■ كل ما يراودني في هذه الأيام هو كيفية اداء الأغنيات بصورة صحيحة ومن دون أخطاء. وأكيد لا أنام بهدوء تام كما في الأيام السابقة.

■ كونك ستكون على المسرح في الامتحان الأخير فهل احترت في اختيار الأغنيات الثلاث؟

■ سبحان الله بمجرد دخولي الى اللجنة الحكم تمكنت من الاختيار ورحبوا جميعهم بما اخترت. وهي المرة الأولى التي أصيب فيها بهذه السرعة. وأغنياتي هي لفيروز «سألوني الناس»، لجورج وسوف «يلي تعبنا سنين في هواك»، وأغنية لمحمد عبدو.

■ الى جانب اللقب الذي تتوقع أن تناله ما هي الفائدة التي جنيتها من البرنامج؟

■ ليس بوسعي سوى شكر قناة المستقبل وكل العاملين على برنامج سوبر ستار للعناية التي أحاطونا بها. لقد أتاحوا لي استعراض امكاناتي، كما أني استفدت من نصائح اللجنة وتوجيهاتها، وتمكنت من صقل مواهبي على النحو الأمثل. أتمنى أن أبقى على الدوام عند حسن ظن البرنامج واللجنة الحكم، وأن أحافظ على المستوى الذي حققته، وأن أقدم أعمالا غنائية تساهم في اثراء الساحة الفنية والارتقاء بذائقة المستمعين.

■ من كان يستحق اللقب غيرك برأيك؟

■ كنت أرى خلال المسابقة أيمن لسيّق هو السوبر ستار.

لقاء خاص لـ«القدس العربي» مع شهد برمدا

■ كيف تعيشين الساعات التي تفصلك عن يوم الأحد؟

■ أعيش في الحقيقة بعض التوتر. وصلت الى هذه المرحلة وأطمح بالوصول الى اللقب. أحاول التعاطي مع الأمور ببساطة قدر الامكان فان نلت اللقب فهذا جيد ، وان لم أنله فأنا في مرحلة متقدمة جدا في قلوب الجمهور كذلك زملائي جميعا الذين وصلوا الى التصفيات النهائية.

■ ماذا تقولين لمن لا يريدون التصويت لك في سورية كي لا يربح تلفزيون المستقبل؟

■ تضحك وتقول: من يفكر بأسلوب صحيح لن يقنعه هذا الكلام. نحن في برنامج فني لا دخل له بالسياسة. ولو كان التفكير كذلك صحيحا كان عليّ الانسحاب من البرنامج. هؤلاء الناس سطحيون برأيي. من أحبني ليصوت لي فأنا ابنة سورية في النهاية.

■ هل تعيشين قلقا قبل النوم؟

■ بصراحة لا. أشعر بأني وصلت. أقلق على مستقبلي بعد البرنامج.

■ اذا لم يكن اللقب لك فهل ستبكين؟

■ دمعتي ليست سهلة وهذا ليس دليل قساوة انه طبع. سأكون في موقف عادي في كل الحالات. بكيت على الزملاء هيثم،أسماء وآخرين ولن أبكي على ذاتي.

■ ما هي الفائدة التي جنيتها من البرنامج؟

■ منحني فرصة نادرة لتنمية قدراتي الفنية.

دربني على مواجهة الجمهور بثقة وثبات. وأتمنى أن أبدأ رحلتي الفنية انطلاقا من المهارات التي اكتسبتها.

■ من كنت تتوقعين سوبر ستار قبل الآن؟

■ في الواقع كنت أتوقع اللقب لأيمن لسيّق.

■ هل اخترت أغنياتك بسهولة؟

■ أبدا، أنا أتردد كثيرا. أغنياتي هي لفيروز «أنا عندي حنين»، عبدالله رويشد «دنيا الوله»، لوردة «العيون السود». دائما كنت أعذب اللجنة في اختياراتي وأتمنى أن تنال أغنياتي اعجاب الناس.

يقول ان «أهلا يا بكوات» 2006 هي نسخة بالكربون من مسرحية 1989

عزت العلايلي: أنا المصري الوحيد الفائز بجائزة «الويبو» مع كوفي عنان!

القاهرة ـ «القدس العربي» ـ من عمر صادق:

اعتذر الفنان عزت العلايلي عن 5 مسلسلات للتليفزيون لارتباطه بمسرحية «أهلا يا بكوات» التي تقدم على خشبة المسرح القومي منذ الشهر الماضي.. يقول العلايلي اعتذاري للشاشة الصغيرة يأتي من منطلق حرصي على تقديم هذه المسرحية للمرة الثانية حيث سبق أن قدمناها عام 1989 أنا وحسين فهمي بنجاح كبير.. ويضيف: مع احترامي لكل ما يقدم من دراما حاليا فإن عرض «أهلا يا بكوات» مختلف من جميع النواحي ويعطي رسالة واضحة لنا كمصريين بأننا شعب لن يتغير رغم أن العالم من حولنا يتغير ويعمل ألف حساب للوقت.. ولكننا نرفض أن يكون للوقت حسابا في حياتنا وهذا هو لب القضية التي تفرقنا عن الأوروبيين.

■ برغم أنك أحد أبناء الشاشة الصغيرة.. لماذا تفضل التعامل مع المسرح في الآونة الأخيرة على التليفزيون؟

■ أعترف أنني بدأت حياتي من خلال التليفزيون وقدمت فيه أعمالا لا يمكن أن تسقط من ذاكرة الجمهور مثل عبد الله النديم وأبدا لن أموت دخان القناديل وغيرها.. ولكن إحساسي أن الأدوار التي تعرض عليّ مؤخرا تتشابه ولا يوجد ما يفرق بينها وبين ما سبق أن قدمته في الماضي.. وبالتالي اعتذرت عن كل الأدوار وطلبت هدنة مؤقتة لإعادة ترتيب أوراقي من جديد خاصة بعد عودة أهلا يا بكوات في ثوبها الجديد.

■ بمناسبة الحديث عن عودة البكوات ما الفرق بين ما قدم عام 1989 وعام 2006؟

■ لا يوجد فارق.. الأبطال.. والديكورات.. والمؤلف لينين الرملي والمخرج عصام السيد هم الذين شاركوا في عرض المسرحية عام 89 وأيضا عام 2006. ونفس الأحداث لم تتغير لأنها صالحة في أي وقت وزمان لجدية موضوعها.

■ في رأيك.. هل التعامل مع مسرحية قديمة أسهل من تقديم جديدة؟

■ المسرحية الجديدة أسهل من القديمة لأن القديمة تحتاج من المؤلف والمخرج وأبطال العرض مجهودا مضاعفا لتذكر الأحداث وشكل الديكورات.. أما الجديدة فإن المخرج من حقه أن يضع رؤيته أيا كانت وانتهت القصة.

■ ما سر حماسك للسينما رغم أنها أدارت ظهرك لجيلك؟

■ حماسي ليس للسينما كفن سابق.. لكن لحرصي الشديد عليها كصناعة كانت تعد ثاني مورد مهم للدخل القومي وشيء محزن أن تتراجع السينما بهذه الصورة القاتمة والمفروض أنها تعبر عن حالة المجتمع ومدى تقدمه وفكره وإنجازاته.

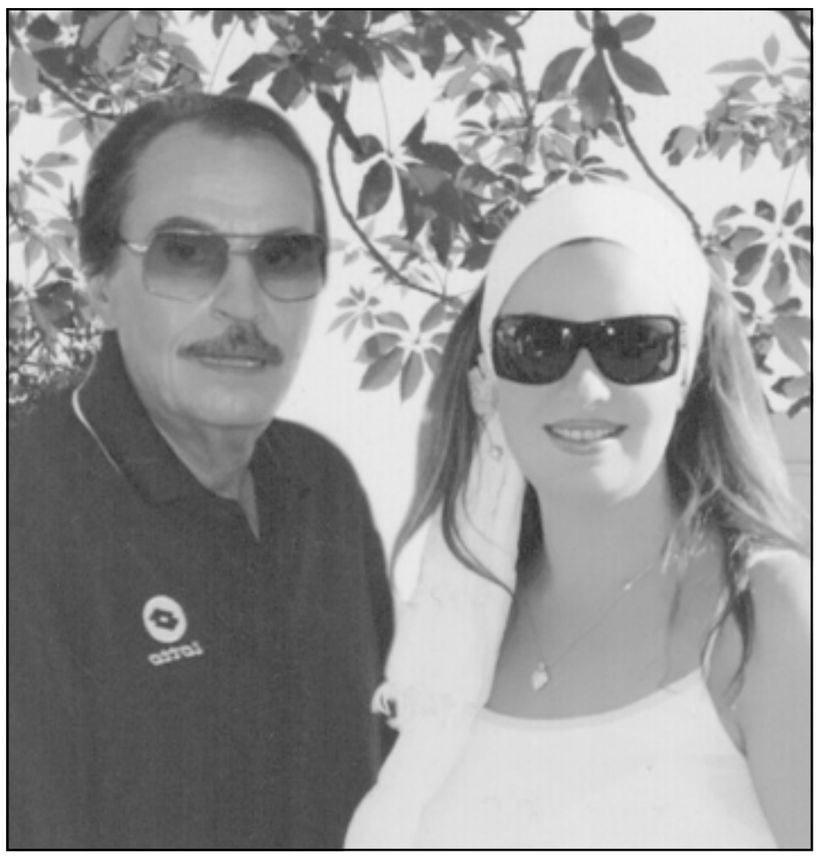

عزت العلايلي مع نيرمين الفقي (القدس العربي)

■ ما سر إهمال السينما لجيلك.. رغم أنكم نجومها؟

■ السينما لا تهمل أحدا.. كل واحد له دور.. أنا لا أستطيع أن أعمل دور طالب جامعة أو عريس جديد.. السينما هي ظل المجتمع وفيه الكبير والصغير وتعكس واقعا نعيشه ولابد أن تعبر عنه.. فأنا الآن لست بنفس الصورة أو الشكل الذي كنت عليه من عشر أو خمس عشرة سنة..لابد أن نكون منطقيين ونعترف بالحقيقة.

■ رؤيتك لحالة التخبط التي تعيشها الدراما حاليا في مصر.. ما أسبابها وما الحل؟

■ رحيل الأدباء والفلاسفة الذين كانوا يكتبون للسينما والمسرح وبالتالي لم تعد لدينا موضوعات مهمة.. لأن الفكر ينتج عن الأدب والأدب يولد دراما وهكذا.

■ ما رأيك في موجات الانفتاح الدرامي في الفضائيات.. وما يقدم على شاشاتها؟

■ هذه موجات هلس وليست انفتاحا دراميا كما تقول.. يجب أن نعترف بأنها مسخرة وكارثة خاصة في الفضائيات التي تعنى بالغناء تحديدا.. فلا يظهر فيها سوى صور الفتيات العاريات والرقص والإثارة والبطون العارية.. لكن هذا لا يمنع من وجود فضائيات أخرى محترمة مثل الجزيرة والعربية وغيرها فهذه تقدم مواد محترمة تحترم عقول المشاهدين.

■ وهل نجحت القنوات المحلية بالتليفزيون المصري في مجاراة الجزيرة ودبي والعربية وغيرها؟

■ صعب أن نجاري هذه القنوات بسبب الإمكانيات الهائلة الموجودة فيها إضافة إلى حرية الرأي والرأي الآخر وهذه مسألة تحتاج إلى بعض الوقت عندنا.

■ البعض يقول أن عزت العلايلي يجيد التعامل بإمساك العصا من المنتصف؟

■ لم أتعود.. لا تربيتي ولا أخلاقي تسمح بالتعامل.. أنا أرفض أنصاف الحلول.

■ تقول أنك حصلت على جائزة مهمة بعنوان «الويبو» فما هي هذه الجهة.. وما دورها.. ولمن منحت جائزتها للمشهورين؟

■ الويبو مؤسسة الحماية الفكرية ومقرها في جنيف بسويسرا وجائزتها لا تعطى إلا للأدباء والمفكرين.. وأنا الفنان الوحيد الذي حصل عليها عام 2000 ولم يحصل عليها أي فنان مصري وسبق أن حصل عليها كوفي عنان سكرتير عام الأمم المتحدة والكاتب والمفكر الانكليزي كينيث تانين.

■ لماذا لم تخترك الأمم المتحدة سفيرا للنوايا الحسنة؟

■ أنا مشغول طول الوقت.. وهذا المنصب يحتاج إلى تفرغ.. وأعتقد أن زملائي سفراء النوايا الحسنة يقومون بالمهمة على خير وجه وأفضل ما يكون والبركة فيهم.

فضائيات

قبل ان يقصف بوش الأقمار الاصطناعية!

سليم عزوز*

■ تتصرف الإدارة الأمريكية في الملف العراقي، كالذي تتخبطه الشياطين من المس، حيث صار (النحس) يلازم الرئيس بوش، حتى أصبح مثله كمثل عبد آبق على مولاه، أينما يوليه لا يأتي بخير.

فإذا كان القوم قد تورطوا بغزوهم العراق، فان قرارهم بالسماح ببث محاكمة الرئيس صدام حسين تليفزيونيا، تسبب لهم في ورطة من العيار الثقيل، لا تقل عن ورطة الغزو، التي لا ترجع الى انهم اكتشفوا ان حربهم كانت قائمة على أسباب تبين لهم أنها من خيال الشعراء، مثل أسلحة الدمار الشامل التي تحملها الجمال، وتجوب بها السيارات شوارع بغداد، فالمتابع المدقق يعلم أنهم كانوا يعرفون منذ البداية ان العراق كان خاليا من هذا النوع من الأسلحة، تماما كما يعرفون أبناءهم. ففي الواقع ان الورطة هناك هي بفضل المقاومة الباسلة، التي حولت ليالي جنود الاحتلال الى كابوس مزعج، وجعلتهم يفضلون الموت على الحياة، الى حد ان منهم من تخلص من حياته بالانتحار. فهم يعيشون في ظلمات بعضها فوق بعض، اذا اخرج الواحد منهم يده لم يكد يراها.

لقد كان واضحا منذ ان تم الإعلان عن محاكمة الرئيس العراقي، ان الإدارة الأمريكية تقدم ساقا وتؤخر أخرى، في ما يختص ببث المحاكمة تليفزيونيا، وكان واضحا ان بث ثلاث دقائق من جلسة الإجراءات الأولى، لم يشف الغليل، ولم يمنح الأمريكان الحق في ان يقولوا للعالم ان الشعب الأمريكي هو المعلم، وانه يؤمن بالشفافية، وليس لديه ما يخفيه، وانه يعطي دروسا في المحاكمات العادلة لدول العالم الثالث، فكان قرار البث المباشر، بخدعة تأخيره عشرين دقيقة، حتى يتمكنوا من السيطرة على ما يمكن ان ينطق به صدام والذين معه، ويجعل المشاهدين ينظرون إليهم بإعجاب. وشاهدنا عملية إفساد للصوت، بصورة بدائية في الجلسة الأولى لهذا البث، ثم قطع الصوت بشكل مفضوح في الجلسات التالية.

ومع هذا فقد فوجئوا بأن الرئيس العراقي بدا شامخا، وهم الذين سعوا لكي يظهروه مهانا، كما فعلوا في الفيلم الهندي الخاص بالحفرة التي قالوا أنهم وجدوه فيها، وتخديره على نحو يظهره بالخائف الذي يترقب، وهو الفيلم الذي جعل قلوب القادة العرب تقع في أحذيتهم، من الرعب، لكن الشكل الذي ظهر به الرجل لم يمنع المواطن العربي، مع ان ينظر له بإكبار، فقد كان بامكانه ان يعيش عيشة راضية، لا يسمع فيها لاغية، من قبل سكان البيت الأبيض، لكنه رفض ان ينبطح في زمن الانبطاح أرضا.

كان الهدف من البث المباشر للمحاكمة ان يتم تمرير ما يمثل إدانة لصدام حسين، ويصرف عنه التأييد الشعبي، لكن المشكلة ان القوم لا يفهمون النفس العربية، فكان ما فعلوه، كفعل ساحر، ولا يفلح الساحر حيث أتى، ففي الوقت الذي حجبوا فيه جزءا من مرافعته، سمحوا بتمرير ما قاله من انه تعرض للتعذيب البشع على ايدي القوات الأمريكية، وفي كل مكان من جسده، وظنوا انهم بذلك سيحولونه الى مسخرة، وسيقدمون أنفسهم على انهم جبابرة، فإذا بالمشاهد يرى في التضحيات التي يقدمها الأسير (أمارة) على انه مناضل، ودليلا على نازية من صوروا أنفسهم على انهم رسل الديمقراطية، الذين يتألون بسبب ما تتعرض له الشعوب في العالم العربي على أيدي الطغاة، فجعلوا من أهدافهم في الحياة الدنيا تحريرهم، وان كلفهم هذا الغالي والرخيص.

صدام حسين في القفص هزم جلاديه، فتصرفوا على النحو المذكور اعلاه، وظنوا ان العيب في القاضي، لأنه رجل مهذب، يعرف أقدار الناس، ويعرف معنى ان يكون رئيسا لمحكمة يتابع وقائعها العالم كله، فكان ان اعترضوا على أدائه، لأنهم في الواقع لم يكونوا بحاجة الى قاض، بقدر أنهم بحاجة الى سجان، واختاروا السجان ليرأس المحكمة، فذبح للمتهمين القطة، وظهر شرسا لعل من عينوه يرضون عنه، والذين لا يعلمون انهم قدموا أنفسهم للعالم، الذي جلس يتابع وقائع المحاكمة عبر شاشات التلفزة، على ان محاكمهم مثل محاكم الأنظمة المستبدة التي ينكرون عليها استبدادها، تماما كما تبين ان سجونهم في ابو غريب وغونتاناموا تفوقت في سوء السمعة على سجون الطغاة العرب وعلى مر التاريخ.

لقد تصرف القاضي السجان مع المتهمين على انه فارس بن خيبان، وطرد برزان التكريتي، وعندما احتج صدام حسين وانصرف، تعامل معه كما لو كان ضابط بوليس درجة ثالثة يتعامل مع حرامي غسيل، والحجة ان المتهمين أهانوا المحكمة، مع ان المحكمة مهانة شكلا وموضوعا، فالمحتل هو صاحب قرار تشكيلها، والقاضي المحترم حرمنا من رؤية طلعته البهية في أول جلسة له، لأن الجنود الامريكيين تعاملوا معه على انه لص أحدية ففتشوه.

لقد تسبب البث التليفزيوني لمحاكمة الرئيس العراقي، والذين معه، في فضيحة بجلاجل لبوش وأفراد بطانته، والذي ارجو ان يعلم ان البث كان قرارهم، حتى لا ينسى ويقوم بقصف الأقمار الاصطناعية، كما كان يريد من قبل ان يقصف قناة الجزيرة، ويجعل عاليها واطيها.

الاعلام الخاص

■ لي صديق توصل الى فكرة عبقرية يحقق بها أمانيه وأحلامه بسهولة، فقد كان يحلم ان يكون (عمدة) وعندما فشل أطلق اسم (العمدة) على مولود له، فصار الناس يناديونه بأبو العمدة، وأصبح اسمه ينطق مسبوقا بـ(العمدة) عندما يتم ذكر اسم المولود، وقد كان يحلم في ان يسكن في (فيلا)، ولما كانت العين بصيرة، واليد قصيرة، فقد كتب على باب شقته وبالبنط العريض (فيلا) فلان الفلاني، أي اسم حضرته ولقبه.

وعلى طريقة صديقي تتعامل الأنظمة العربية مع فكرة الإعلام، فإذا كانت هذه الأنظمة قد رأت ان تملك الحكومات للإعلام، فكرة لم تعد تتماشى وروح العصر، ولما كانت ليست مستعدة للتنازل عن مصدر قوتها، ولو بالطبل البلدي، فقد تم تشويه الفكرة بأن قام كل نظام باستدعاء نفر من رجال الأعمال المخلصين، ومنحهم محطة تليفزيونية او أكثر، يشرف عليها وزير الإعلام أيضا، ليصبح زيت الحكومة في دقيقها.

ومثلي ينظر الى مثل هذه الخطوة على اعتبار انها نصف العمى الذي هو أفضل من العمى كله، وعليه فقد سعدت يا قراء عندما علمت ان الجماهيرية العربية الليبية سوف تأخذ بنظام الإعلام الخاص، فقد اطلعت على خبر حول هذا الموضوع، بمجرد ان قرأت عنوانه فكرت في ان ابحث عن وسيط ليصلح ذات البين، بيني وبين الأخ العقيد قائد الثورة الليبية، ليسحب دعواه ضدي، التي أقامها بسبب مقال كتبته، وعلى الرغم من انه خسرها في مرحلتين قضائيتين، إلا أن هناك حرصا لا أجد له ما يبرره على الذهاب بها لمحكمة النقض، وللعلم فعندما ظهرت في قناة (الجزيرة) وأطحت في آل البيت السعودي وفي قناة روتانا، تلقيت رسائل سعودية تقول أنني (مزقوق) عليهم من ليبيا.. منحوس أنا. هدفي من الصلح ليس لأنني أخاف من ان اخسر القضية واجد نفسي مضطرا لان ادفع مليون جنيه تعويضا، فقديما قيل: .. وماذا يأخذ الريح من البلاط؟ لكن هدفي من المصالحة ان أعمل مراسلا للمحطة الليبية الخاصة، فقد أجريت (اختبار كاميرا) واكتشفت يا قراء ان شكلي، وفي يدي الميكرفون يجنن، صحيح ان هذا العمل تستلزمه موافقة حكومية رفيعة المستوى، وأنا ثقيل الظل على أهل الحكم في مصر، وكأني منافس لهم على الميراث، لكن قلت في عقل بالي، وما المانع في ان احجز (الوظيفة) للمستقبل، فربما تتغير الأحوال في عهد الرئيس هيثم جمال مبارك.

لكن ما ان انتقلت من العنوان الى المتن، إلا وقد ارتسمت على شفتي ابتسامة عريضة، وخرجت أسناني للشارع كما تخرج أسنان كونداليزا رايس عندما تضحك، فيصفع الهواء الطلق هذه الأسنان فتغلق شفتيها آسفة، وكأنها ندمت لأنها سمحت لهم بالخروج، لإيمانها بأن من خرج من داره قل مقداره.

ما جاء في المتن ان أهل الحكم في ليبيا سمحوا لمؤسسة (القذافي) التي يرأسها نجل الزعيم الليبي سيف الإسلام القذافي بإنشاء شركة إعلامية خاصة. ويتم الإعداد لينطلق البث التجريبي الأول لإذاعة مسموعة (معلوم ان الإذاعة تكون مسموعة) خلال شهر آذار (مارس) القادم. ويجري الإعداد لإنشاء قناة تليفزيونية فضائية سيتم إطلاقها عام 2007، سيكون 60 بالمئة من كوادرها وطنيين، و 40 بالمئة أجانب. ولم يتوقف الأمر على الإذاعة (المسموعة) والتليفزيون الذي يضم (وطنيين وأجانب)، وإنما هناك أيضا صحيفة (خاصة) ستصدرها المؤسسة المذكورة، تم تخصيص 16 مليون دولار لإنشاء مطبعة حديثة لإصدارها.

في الخبر ان نجل الزعيم الليبي أكد على ضرورة تحرير وسائل الإعلام من سيطرة الدولة .. حلوة. وفيه أيضا ان عبد الله عثمان مدير مركز دراسات الكتاب الأخضر قال ان الكتاب الأخضر لا يعارض وجود صحافة مستقلة.. الحمد لله فقد كنت أخاف ان يكون هناك مانع من تعاليم الكتاب المذكور.

سلام مربع للإعلام العربي الخاص!

أرض ـ جو

● مهما كانت الدوافع وراء مقابلة قناة (العربية) مع النائب السابق للرئيس السوري عبد الحليم خدام، فان المقابلة، ومن الناحية المهنية، نصر للمحطة. اقول قولي هذا بمناسبة الهجوم الذي تعرضت له المحطة من قبل صحافيين عرب، المفروض انهم منحازون للمهنة في المقام الأول، والذين أطلقوا عليها اسم (العبرية). لقد تبادل بعض الصحافيين المواقع مع المسؤولين العرب.

●هرب الدكتور مصطفى الفقي احد أبواق النظام المصري من مواجهة احد نواب جماعة الإخوان المسلمين، حيث كان قد حضر الى مقر قناة (الجزيرة) بالقاهرة للمشاركة في برنامج (وراء الكواليس)، لكنه عندما رأى النائب الاخواني انسحب، ليس لأنه خشي من الإحراج إذا تطرق الحديث لممارسات النظام المصري، ولكنه خشي من تطرقه الى نجاحه بالتزوير في الانتخابات البرلمانية، حيث تم إسقاط مرشح الإخوان، ليتم إنجاح الساقط، رغم إرادة الناخبين، وهو الأمر الذي تحول الى فضيحة معتبرة!

جميل ان يخجل مصطفى الفقي.

●وزير الإعلام في مصر اسمه انس الفقي.. والله!

---

*كاتب وصحافي من مصر
azzoz66@maktoob.com

وارضيات